1670 - أخبرنا عبد ا بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن منصور عن عباد بن أنيس .

عن أبي هريرة عن رسول ا A قال Y (المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة) .

قال أبو حاتم : العرب تصف باذل الشيء الكثير بطول اليد ومتأمل الشيء الكثير بطول العنق فقوله A : (المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة) يريد أطولهم أعناقا لتأمل الثواب كما قال النبي A لنسائه : (أسرعكن بي لحوقا أطولكن يدا) فكانت سودة أول نساء النبي A لحقت به وكانت أكثرهن صدقة وليس يريد بقوله A هذا أن المؤذنين هم أكثر تأملا للثواب يوم القيامة وهذا مما نقول في كتبنا : إن العرب تذكر الشيء في لغتها بذكر الحذف عنه ما عليه معوله فأراد A بقوله : (أطول الناس أعناقا) أي : من أطول الناس أعناقا فحذف (من) من الخبر كما قال A يحكي عن ا جل وعلا : (أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا) أي : من أقوام أحبهم وهؤلاء منهم وهذا باب طويل سنذكره في موضعه من هذا الكتاب في القسم الثالث من أقسام السنن إن قضى ا ذلك وشاءه